

برنامـج بـينـات 0341هـ من الاية 681 من سورة الـ عمران

مسـاعـد الطـيـار

وتـلك الـ اـمـثال نـضـرـيـها لـنـاسـ لـعـلـهـ يـتـفـكـرـونـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبرـكـاتـهـ. الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـاهـ مـشـاهـدـيـ الـكـرـامـ مـاـ زـلـنـاـ نـوـاـصـلـ الـحـدـيـثـ فـيـ اـيـاتـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ. نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ بـهـ

00:00:00

وـبـسـائـرـ اـيـاتـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ آـ وـصـلـنـاـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـ اـحـبـيـ الـكـرـامـ الـىـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـلـ نـفـسـ ذـائـقـةـ الـمـوـتـ وـانـمـاـ تـوـفـوـنـ اـجـوـرـكـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. فـمـنـ زـحـزـحـ عـنـ النـارـ وـاـدـخـلـ الـجـنـةـ فـقـدـ فـازـ وـمـاـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ الـاـ مـتـاعـ الـغـرـوـرـ

00:00:32

وـتـحـدـثـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـعـظـيـمـةـ وـبـيـنـاـ بـعـضـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـمـعـانـيـ الـجـمـلـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ لـمـسـلـمـ اـنـ يـسـتـحـضـرـهـ فـيـ بـدـاـيـةـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ اـهـ بـاسـمـكـمـ جـمـيـعـاـ اـنـقـدـمـ بـالـشـكـرـ الـجـزـيلـ لـفـضـيـلـةـ الشـيـخـ الدـكـتـورـ عـبـدـالـرـحـمـنـ الشـهـرـيـ

00:00:54

فـضـيـلـةـ الشـيـخـ الدـكـتـورـ مـسـاعـدـ الطـيـارـ وـبـاسـمـهـمـ اـيـضـاـ اـرـحـبـ بـكـمـ وـاسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـنـفـعـنـيـ وـاـيـاـكـمـ بـهـذـهـ الـلـقـاءـاتـ وـاتـيـحـ الـفـرـصـةـ الـاـنـ لـلـدـكـتـورـ مـسـاعـدـ لـيـتـحـدـثـ بـمـاـ فـتـحـ اللـهـ عـلـيـهـ حـوـلـ هـذـهـ الـاـيـةـ ثـمـ نـتـنـقـلـ بـعـدـهـ اـلـىـ الـاـيـاتـ الـتـيـ تـلـيـهـ وـهـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـتـبـلـوـنـ

00:01:15

بـاـمـوـالـكـمـ وـاـنـفـسـكـمـ وـلـاـ تـسـمـعـنـ مـنـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ مـنـ قـبـلـكـمـ وـمـنـ الـذـيـنـ اـشـرـكـوـاـ هـذـاـ كـثـيـرـاـ نـعـمـ تـفـضـلـيـ دـكـتـورـ سـعـدـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـفـاـصـلـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـمـاـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ الـاـ مـتـاعـ الـغـرـوـرـ. هـذـاـ اـيـضـاـ تـكـرـرـتـ فـيـ الـقـرـآنـ

00:01:36

لـكـنـ اـذـ تـأـمـلـنـاـ هـذـهـ الـاـيـاتـ اوـ هـذـهـ الـاـيـةـ كـلـ نـفـسـ ذـائـقـةـ الـمـوـتـ وـانـمـاـ تـوـفـوـنـ اـجـوـرـكـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـمـنـ زـحـزـحـ عـنـ النـارـ وـاـدـخـلـ الـجـنـةـ فـقـدـ فـازـ مـاـ سـبـقـ ذـكـرـتـمـ فـيـ الـلـقـاءـ السـابـقـ اـنـ عـنـدـنـاـ مـنـ الـوـضـوـحـ عـنـدـنـاـ يـعـنـيـ فـيـ كـتـابـ رـبـنـاـ

00:01:54

نـبـيـنـاـ التـوـحـيدـ الـكـامـلـ لـكـلـ مـاـ سـيـمـرـ بـهـ الـمـسـلـمـ وـغـيـرـ مـسـلـمـ وـمـنـهـ هـذـهـ الـمـواـزـنـةـ بـيـنـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ الـاـخـرـةـ وـلـهـذـاـ بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ مـاـ وـعـدـ اللـهـ بـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـنـ الـجـنـةـ وـهـوـ ذـكـرـ اـجـمـالـيـ هـنـاـ لـمـ يـأـتـيـ تـفـصـيـلـ فـيـ غـيـرـهـ

00:02:17

قـالـوـاـ وـمـاـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ الـاـ مـتـاعـ الـغـرـوـرـ وـالـمـتـاعـ مـاـ يـتـمـتـعـ بـهـ اـلـاـنـسـانـ ثـمـ يـنـقـضـيـ وـلـهـذـاـ سـمـيـ مـتـاعـاـ وـزـادـ فـيـ وـصـفـهـ اـنـ يـاـشـ؟ـ غـرـوـرـ. اـنـ غـرـوـرـ نـعـمـ. يـعـنـيـ يـغـتـرـ بـهـ اـلـاـنـسـانـ وـلـكـنـ زـائـرـ. اـيـ نـعـمـ. وـلـهـذـاـ نـقـولـ اـنـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـمـثـلـ مـاـ سـبـقـ ذـكـرـتـمـ قـصـةـ الـمـرـأـةـ الـتـيـ تـوـفـيـتـ رـحـمـهـ اللـهـ

00:02:42

آـآـ فـيـ هـذـهـ الزـمـانـ الشـرـيفـ رـمـضـانـ فـيـ هـذـهـ الـمـوـطـنـ الشـرـيفـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـهـيـ فـيـ صـلـاـةـ وـتـتـنـتـرـ صـلـاـةـ لـمـاـ يـأـمـلـ اـلـاـنـسـانـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـجـدـ اـنـ فـيـهـ مـوـعـظـةـ وـعـبـرـةـ مـوـعـظـةـ وـعـبـرـةـ غـاـيـةـ فـيـ التـذـكـيرـ

00:03:06

وـلـكـنـ كـمـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـلـ بـلـ رـانـ عـلـىـ قـلـوـبـهـمـ مـاـ كـانـوـاـ يـكـسـبـوـنـ. مـاـ الـذـيـ يـمـنـعـنـاـ مـنـ اـنـ نـتـعـظـ وـنـعـتـبـرـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـيـاتـ هـوـ هـذـهـ الـرـيـنـ الـذـيـ يـكـوـنـ عـلـىـ الـقـلـبـ

00:03:26

كـلـ مـاـ كـانـ اـلـاـنـسـانـ مـنـ رـبـهـ اـقـرـبـ كـانـ اـتـعـاـذـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـاـيـاتـ اـكـثـرـ. لـاـ شـكـ. وـكـلـمـاـ كـانـ كـانـتـ الـمـعـاـصـيـ كـثـيـرـةـ عـلـىـ نـفـسـهـ فـاـنـهـ يـبـتـعـدـ عـنـ هـذـهـ حـتـىـ يـكـرـهـ اـنـ يـسـمـعـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـوـاعـنـ

00:03:38

يـقـعـ عـنـدـهـ وـنـصـلـ لـحـدـ الـكـرـةـ. لـمـاـ لـاـ نـذـكـرـهـ بـخـالـفـ مـاـ هـوـ يـاـشـ؟ـ مـتـمـتـعـ بـهـ. وـالـمـشـكـلـةـ اـيـضـاـ يـاـ دـكـتـورـ مـسـاعـدـ هـيـ الـحـقـيـقـةـ كـأـنـ الـاـيـةـ اوـ خـتـامـ الـاـيـةـ يـشـيـرـ اـلـىـ السـرـ فـيـ كـوـنـ اـلـاـنـسـانـ لـاـ يـفـوـزـ بـالـجـنـةـ

00:03:54

وـفـيـ كـوـنـ اـلـاـنـsـانـ لـاـ يـتـعـظـ كـمـ ذـكـرـتـ وـلـاـ اـيـضـاـ يـتـذـكـرـ حـتـىـ الـمـوـتـ اوـ يـتـنـفـصـ بـذـكـرـ الـمـوـتـ هـوـ الـاـنـشـغـالـ بـالـدـنـيـاـ. نـعـمـ. وـلـذـكـ قـالـ الـعـلـمـاءـ وـالـحـكـمـاءـ السـابـقـوـنـ حـبـ الـدـنـيـاـ رـأـسـ كـلـ خـطـيـئـةـ. اـنـاـ فـكـرـتـ كـنـتـ اـظـنـ هـذـهـ مـبـالـغـةـ

00:04:10

وووجدت ان الانسان لا يعصي الله الا من اجل الدنيا يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام بالصالحات والاعمال وغير ذلك كل هذا بسبب حبه للدنيا فيجب على المسلم حقيقة ان يحرض على ان يظهر قلبه من حب الدنيا - [00:04:27](#)
وليس المقصود الا يسعى الانسان فيها الا يطلب المال بل المقصود هو الا تقع في قلبه والا تزاحم آه حرصه على الدار الاخرة. ولذلك قال وما الحياة الدنيا الا متعة - [00:04:48](#)

ومتعة اذا ذكر في القرآن فانما يطلق على الشيء الذي يستمتع به ثم ينفد ويزول. اي نعم اه متعة لكم ولانعمكم. شف سوى بيننا نعم. وبين الانعام في متعتها اي نعم فيما يؤكل ويشرب من الملذات والطيبات - [00:05:04](#)
في الدنيا لانه يذهب ويزول ولا يبقى. سبحان الله. نعم. ولذلك وصف الذين اه اولئك كالانعام الكفار الذين لا يهتدون بهدى الله سبحانه وتعالى. في قوله سورة الاعراف ولقد درعنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان - [00:05:21](#)
لهم قلوب لا يفهون بها و لهم اعين لا يصررون بها و لهم اذان لا يسمعون. لا يسمعون بها. قال اولئك كالانعام. بل هم اضل. نعم. اولئك هم الغافلون والله سوى بينهم وبيننا وبين الانعام في هذا الجانب وهو الاكل والشرب والاستمتاع بالحياة الدنيا. صحيح. نحن والانعام فيه سواء. نعم. فينبغي ان يتميز الانسان - [00:05:38](#)

والمؤمن خاصة بانه ينظر للاخرة وينظر للعاقبة فتصبح حتى الدنيا كلها في يده وسيلة لتلك الغاية. نعم. السامية. مم. والحقيقة انه لا يستطيع ذلك الا من وفقه الله سبحانه وتعالى. يعني لما تتأمل في آه عبد الرحمن بن عوف مثلا - [00:06:02](#)

لما تتأمل في عثمان بن عفان رضي الله عنه كيف كان من الاثرياء في زمانه؟ نعم. وبالرغم من ذلك كان لا يسبقه احد نعم في البذر للسلام. ولذلك انا اتذكر في معركة آه تبوك تبوك جهز - [00:06:20](#)

جيش العسرة. نعم فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم؟ خلاص هذى المسارعة؟ اي نعم. هذى المسارعة ما جلس عثمان قال يمكن. جمع في القرآن بين امرتين في كونهما يغزان الناس - [00:06:37](#)

قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ما هو الغرور يا دكتور؟ الشيطان. ايوا. اذا اضر شيء على الانسان في حياته هما هذان الامرمان. نعم. الشيطان الذي يوسموس ولا يكف عن الوسوسة - [00:06:56](#)

وايضا الحياة الدنيا. صحيح. تغرا انسان غرورا شديدا. نعم. وقد جمعها الشاعر فقال آه ابليس والدنيا ونفسى والهوى كيف النجاة وكلهم اعداء؟ اي نعم. يعني الشيطان قد اخذ على نفسه عهدا انه سيتربص بنا - [00:07:12](#)

ويظلنا ويأتينا من كل الطرق التي تناح له عن ايمانهم وعن شمائهم ومن ورائهم. نعم. فلا غرابة انه يوسموس ويزيشه بعد ان ذكر الموت ذكر البلاء. نعم. وكان هذا يا اخواني تعقيب كما ذكر الدكتور عبد الرحمن - [00:07:36](#)

على قصة احد يعني ان اصبت بالموت فكل الناس سيذوقون الموت. اذا ما في مزية. صحيح. الا ان هناك انسان يموت من اجل الله وفي سبيل غاية عظمى. اناس انسان يموت ميتة عادية. جميل. طيب - [00:07:52](#)

هؤلاء ماتوا انتهاوا طيب الذين صار لهم بلاء. نعم. بلاء في انفسهم. بلاء في اموالهم. بلاء في اي نوع من انواع البلاء التي تمر بالانسان تعقب بذكر ايش؟ البلاء البلاء قال لتبلون - [00:08:10](#)

يعني لو سلمتم من البلاء في احد فان البلاء ملازم لكم فلا ان تبتلوا في ذات الله خير من ان تبتلوا في غير ذلك. والله العظيم. بالله هل يسلم احد من البلاء؟ ابدا. الكبير الصغير الملك الوزير الفقير ابدا. خلقنا الانسان في كبد. ونبلكم - [00:08:25](#)

البر والخير فتننة. يعني الذي في سلامه من البلاء هل يظن انها لغير مبتلى لا بس اقصد بعض الناس مثلا لا يصاب بالامراض كفierre. هم. بكثرة. لكنه ليس البلاء في الامراض فقط. انا اقول. هم. وبعدهم لا لا يصاب - [00:08:47](#)

الفقر. مثلا لا يصاب بموت ابناءه. نعم. لا يصاب بامراض في ابنائه. الله اكبر. هل هذا بمنأى عن البلاء؟ لا. ابدا. بل هو فيما ما هو فيه اشد من ما هم فيه. نعم. قال عبد الرحمن بن عوف ابتلينا بالسراء - [00:09:05](#)

ابتلينا بالضراء وابتلينا بالسراء فلم نصبر فلم نصبر يعني آه كأن البلاء بالسراء ايضا شديد على النفس. صحيح. لاننا نحتاج الى شكر

وتحتاج الى احسنت وهذا والله ليس يعني سهلا. طبعا اللام في قوله لو انقسم نعم لام القسم. نعم. فهذا معناه انه مؤكد والنون

مشددة. والنعم - 00:09:21

مشدد معه اية. والغريب ان هذا المعنى تأكيدا لما ذكرناه مرارا. نعم. من ان القرآن مثاني مذكور بقريب من هذه الصيغة في سورة البقرة ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين فيها تفصيل اكتر صح هنا ايضا جاء الصبر ان تصبروا - 00:09:41

لكن فيها تلك الاية تخفيف قال ولنبلونكم بشيء يعني لن يتم البلاء من رحمة الله سبحانه وتعالى انه ما يجمع البلاء على عبد ان يبتلى في بدنه وماله واهله ووطنه والى اخره لا - 00:10:08

ولكن بشيء يقلبه سبحانه وتعالى بين السراء والضراء حتى يعني ينظر الى عبوديته في تلك الحالتين الله اكبر. وبعدين ما نزل اصلا كما قال الله عز وجل فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. ما ينزل بلاء الا ومعه رحمة. نعم. وهذا من رحمة الله عز وجل

00:10:27

قدم الاموال على الانفس لماذا؟ لأن البلاء فيها اكتر والنفس بها اكتر تعلقا تعلق الناس صحيح سبحانه الله يعني طيب يقولون المال شقيق الروح شقيق الروح. نعم. قوله ولا تسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشروا اذى كثيرا - 00:10:47

الى ما تشير هذه الاية يا دكتور عبدالرحمن؟ تشير الى ما وقع من آهل الكتاب في معركة احد وما سبقوه منهم على مدار على التاريخ مع المسلمين وانهم سيسمعون من اهل الكتاب من اليهود والنصارى - 00:11:06

اذى كثيرا شوف ما اجمل الكلام كثيرا اذى كثيرا. تعال استعرض التاريخ اولا الكلمة التي قالها في انحاص اليهودي وامثاله ان الله فقير ونحن اغنياء. هذه كانت اشد على ابي بكر من لو ضربوه شعر - 00:11:23

بالم شديد عندما سمعهم يسبون الله سبحانه وتعالى. وبعض الصحابة كان اذا سمع يعني كانوا يعرفون المشركين او المشركون يعرفون انه اذا سبوا النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا اشد ايلاما لبال من اذا سبوا هو - 00:11:40

فكانوا يسبون محمد وهو يسمع ايه علشان يؤذونه يعرفون انهم اذا سبوا محمد فانه اشد في اذية من اذا سبه هو. اي والله. من شدة محبته للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. صدق. ولذلك لما قالوا البعض - 00:11:56

انني في بيتي وان محمد تصيبه شوكة - 00:12:09

وهو في بيته وهو في بيته. الله. من شدة محبته للنبي صلى الله عليه وسلم. يا الله. فهذا من الاذى الذي يلقاء المؤمنون من اهل الكتاب الى اليوم نحن الان ما زلنا فيها الان. اي والله. الذين يسيئون للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:29

يرسمونه رسوم كاريكاتورية مضحكة. نعم. ولاحظوا ان المسلمين قد اشتعلوا غضبا لهذا وهذى من علامات الایمان لا شك. نعم. لأن فعلا نحن انت لو لو تسبني ربما لا اتأثر لكن تسحب النبي صلى الله عليه وسلم. ربما - 00:12:43

لا يتحمل اتحمل. صحيح. وابو بكر وهو احمل الناس عندما سمعهم يسبون الله ما تحمل وصفع هذا اليهودي فانا اقول هذا من الاذى اي نعم. ونحن انظر الان يسيئون الى ديننا. يسيئون الى القرآن - 00:13:00

اي نعم. يسيئون الى المسلمين. يسيئون الى تاریخنا الى عقائیدنا. هذا كله من الاذى. والله سبحانه وتعالى يقول لتسمعن بالتأكيد والقسم نعم. ولا تسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشروا - 00:13:19

اذى كثيرا ولاحظ انه قل لتسمعن اشارة الى انه اكثرا في الاذية انهم يكترون من القاء القول والتهم والاهانات للتاريخ. طيب اه يا اخواني الحقيقة لم نأكد على السماع بعد البلاء دل على انه سيكون كثيرا - 00:13:34

وعلى ان المؤمنين ينبعي لهم ان وهو جزء من البلاء وهو جزء من البلاء على ان المؤمنين ينبعي لهم ان اه يكونوا ثابتين. لا يتأثرون بهذا الذي يسمعون من الكفار - 00:13:54

العجب انه قال اذى والاذى يا اخواني ليس هو الشيء الذي يضر الانسان ويؤذيه ويقلقه ويخرجه عن وضعه الطبيعي لكنه لا يظهره

00:14:07 - معنى انه ما في قتل ولا في دماء ولا في اشلاء

وهو كثير الان كما ذكرت الدكتور عبد الرحمن الان الاذاعات الاعلام اليهودي الذي هيمن على العالم يشتغل على هذه القضية
اشتغالا كبيرا في صورنا باوصاف سيئة ويصفنا باوصاف باللغة في القبح وال بشاعة - 00:14:23

وكل ذلك ينبغي لنا ان لا نقابل بالظلم والبغى والعدوان والخروج عن اه مشروع المشروع والتعقل ترى هذا اذى وغالبا الذى مثل
هؤلاء لا يأتي الا كردة فعل لما يرى - 00:14:41

لما يرالك عليه من الخير طيب حسد ولذلك في نظري قدم الذين اوتوا الكتاب على المشركين مع ان المشركين اشد كفرا من الذين
اوتووا الكتاب لكن الذين اوتوا الكتاب يحسدوننا - 00:15:00

على ما اوتينا ولذلك ماذا يفعلون اذا حسدونا يسمعوننا ما انت لست وفيكم وعندكم ورسولكم والى اخره لماذا يتزوج السبع تسع
نساء وأشياء من هذا القبيل التي يريدون فيها ان يستنقصوا من قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم. صحيح. وما اكثري يعني ان
نظرت لها من الناحية الشعبية - 00:15:15

فهي كبيرة على مستوى الاعلام ومستوى المسلسلات والافلام التي تنتج الاساءة الى النبي والاساءة الى الاسلام. نعم. ويعني آآآ
يلقطون آآآ ما يظنون دونه عيوبا في تاريخنا الاسلامي ويزوونها في افلام وفي وعلى المستوى العلمي تجد دراسات كثيرة لكثير من
المستشرقين وكثير من الملحدين - 00:15:37

المانيين والمرتدية ايضا على نفس الورت وتدعى العلمية والحيادية وانها تنظر الى هذا الموضوع من منهج علمي فيطعنون في الدين
يطعنون في السنة يطعنون في الصحابة يطعنون في امهات المؤمنين يطعنون في قواد المسلمين في الخلفاء رضي الله عنهم في
عدالته الصحابة الى اخره. كل هذا دخلت تحت هذه الآية. اية. ولا - 00:15:57

اسمع من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشروا اذى كثيرا. طيب والحل يا رب قالوا قال وان تصبروا وتتقوا وهذه تكررت
كثيرا في هذه السورة سبحان الله يعني في ميدان المعركة قال وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيء في ميدان حتى -
00:16:20

معركة هذى معركة ايضا معركة معارك مستمرة قال وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامر عند الامر التي يعزم عليها. وايضا
من الامر الشاقة ليست سهلة. ولا يطيقها كل احد. اي نعم. ولذلك تحتاج فعلا هذه المعركة الى حسن ادارة - 00:16:36

سياسة والا يستفزنا عدو بالضبط فيها. احسنت. وهذا الان الذي وقع فيه بعض الشباب هداهم الله. لما سمعوا مثلا الاعلام الغربي وهو
يسب ويشنتم وي فعل ذهبوا يتصرفون تصرفات ليست من الصبر والتقوى ما ذنبي نعم ما ذنب هذا النصراني المسكين الذي يعيش في
00:16:53 -

البلد الفلاني ان يطرد او يحرق بيته او تكسر سيارته اه لان الاعلام اليهودي يسب في رسول الله صلى الله عليه وسلم. صحيح. او
غير ذلك. ما ذنبه؟ لا انا اذهب الى الذي اذى - 00:17:15

واناظره والجمهور الحجة. اما هذا المسكين الذي ليس له من امره شيء. صحيح. ما ذنبه في هذا يا اخي؟ وهذا من من الحكم من
الحكمة. نعم. حسن ادارة المعركة. يعني الان هم يريدون ان يستفزوك - 00:17:30

حتى يزيد في الاذى. نعم. يقول للناس يقولوا للعالم شوفوا هذول المسلمين شوفوا بالله هذا هذى تصرفات تليق بهؤلاء اللي يدعون
الرسالة ويدعون انهم كافة هذى تصرفاتهم فعندما تقطع عليهم الطريق اه خلاص - 00:17:45

يزداد ثم ولذلك الحمد لله نحن الان حان الان وقت صلاة الظهر حسب توقيت مكة المكرمة الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا
الله الا الله - 00:18:02

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي حي الله اكبر باء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات
محمد الوسيلة والفضيلة وابعثنا مقاما ممودا الذي وعدته - 00:19:04

لان فيك عبادة الصوم التي فيها وفيها منبع الاحسان عشرون واي العشر شهر العطاء عشر بها رزق من النيران فيها من الايام اعظم

ليلة بشرى لقائم ليلا بجنان بشرى لقائمه بجنان - 00:21:27

فعندهما تقطع عليهم الطريق اه خلاص يزداد نعم ثم ولذلك الحمد لله نحن الان يعني كثير من المسلمين الحمد لله من العقلاء انشا يعني احسنوا استثمار هذه الفرصة. اولا لما - 00:22:10

سبه النبي صلى الله عليه وسلم بادرت كثير من الجهات الى انشاء منظمات هيئات للتعریف بالنبي صلی الله عليه وسلم. يا سلام. رائع. تعالوا انت انت شرذمة هم اصلا شرذمة قليلة - 00:22:23

تشيع مثل هذا. تعالوا عند الملايين التي لا تعرف شيء. خالية الذهن. اي والله. تعالوا نعرفكم بهذا الشخص الذي يقولون انه كذا وكذا. تعال هذی حقيقة ادخل الناس في دین الله افواجا؟ وكانت سبحان الله خيرا. طبعا هذا من الحسن هذا من عزم الامر. اي والله. وحسن ادارتها - 00:22:38

استثمرناها. ايوة. تعال عند اه جهة اخرى. ارادوا طبعوا مصحف او ترجمة القرآن الكريم وبذلوها للناس تعالوا انتم تقولون ان لان كما تقضلت دفع حب الفضول دفع كثير من الناس الذين لا يسألون عن محمد عليه الصلاة والسلام ولا يسألون عن الاسلام ان يقولوا - 00:22:56

ما هذا الاسلام؟ ما هذا الرسول الذي يتكلم عنه؟ نقرأ ايوة. فعرفوا ان الحقيقة غير ما يروج لها هؤلاء الكذبة. ولذلك نقول ولا تسمعن هذه اصل في اه الاعلام او في الحرب الاعلامية. ايوه صح. هذه الاية اصل في الحرب الاعلامية على المسلمين او في الجهاد الاعلامي. نعم - 00:23:13

نقول انها في الجهاد الاعلامي هذه الاية اصل. ينبغي على المسلم ان يستحضرها. طيب لاحظون يا اخوانني انه اليهود لما تسنموا هذا الاعلام وامسکوا بزمامه سلطوا الحرب على المسلمين. ماذا جنى العالم من ذلك؟ ان الناس صاروا لا يعرفون عن المسلمين الا ارهاب ومشاكل وغير ذلك - 00:23:35

لاحظوا الان يسأل بعض الغربيين ماذا تعرف عن المسلمين؟ يقول فلان وخميني مثلا او عبارات لانهم يبرزون هذه الصور. صحيح. اه التي مثلا ليست مشرفة او غير مشرفة وهذا خطير يا اخوانى - 00:23:55
انا اقول لي قابلت آآرجل متخصص في الاعلام في المغرب قال لي انت تشوّف الاعلاميين الان اذا جيت تتكلّم ما ياخذ لك صورة وحده ياخذ لك ثلائين صورة اربعين صورة - 00:24:11

يقول تدري لماذا على اساس ينتقي الصورة التي يريد ان ينتقص من خلالها فقلت يا ابني وماذا؟ قال شف الان. غالبا في الصحف الغربية اذا ارادوا ان يخرجوا صورة واحد من علماء المسلمين يخرجونها وهو في - 00:24:26
اه مشهد غير جيد. يعني هو لو اراد ان يختار ما يختارها. ما يختارها. صح. يختار الصورة البعض مثلا وهو يقولها لاحظ صح والله يا اخوانى قلت سبحان الله انا اقول لماذا لما نطالع في الصحف صح ما نجد صحف - 00:24:42

يعني صور الدعاة وال المسلمين والمؤثرين من اهل الاسلام الا وهي تعطي انطباع معين حرب اعلامية. من فن الادارة اي والله هذى حقيقة شوفوا هذا ما يستغرب يعني الان عندما يأتي عدوك ويكيك لك انا صراحة انا احترمه - 00:25:00

لانه يدير الحرب ظدي بشكل احترافي اليوم نفسي. لماذا؟ اني لا اقابله بمثيل طريقة الاعلام الاسلامي الان الاعلام الهدى فالاعلام الذي تتبناه الدول الاسلامية ما احوجه والله الى التقويم والى ان يكون صاحب رسالة وان فعلوا وعندنا قدرة - 00:25:20

يعني هل نحن فقراء؟ لا والله. ولا عندنا نقص في الكفاءات؟ ابدا. ابدا. بل رسالتنا سامية. ونحن اولى ان تكون عالميين في اعلامنا صراحة. نعم. اليهود ليسوا رسالة ولا اصحاب تراث ولا اصحاب تاريخهم غير مشرف. حضارتهم زوجية ما لها اي يعني بعد. وبالرغم من ذلك انظر ماذا صنعوا - 00:25:40

نحن للاسف اصحاب رسالة سامية واصحاب مبادئ واصحاب تاريخ مشرف حقيقة. نعم. وبالرغم من تخاذلنا ان نبرز هذا التراث وهذا التاريخ وهذا في وسائل اعلامنا في تشوّف الان اعلام بعض الدول الاسلامية والله ما يشرف - 00:26:00

ولا ولا تقول هذا اعلام دولة اسلامية ولا دولة غير اسلامية. مما فيه من الانحراف. اي والله. لكن بالرغم من ذلك والله الحمد بدأت الان

وسائل الاعلام الهدافة في الدول - 00:26:17

الاسلامية وفي الدول العالم العربي بدأت الان تنافس ونحن نقول نحن الان في طريق ان شاء الله للاسترداد وحتى تعرفون يعني ماذا يفعل الاعلام وماذا يصنع انا زرت افريقيا فرأيت ان الناس يستجibون للدين بصورة سهلة جدا - 00:26:27

فقال لي بعض الناس ما السبب؟ يا اخي نحن في فرنسا يجلس الواحد منا عشر سنوات ما اسلم على يده واحد وهو داعية وموفق وقدار وعنده لغة والى اخره ما السر في ذلك - **00:26:45**

هناك نوع من المناعة القوية لدى هؤلاء عن المسلمين يعني ما كأنه - 00:27:00

هؤلاء العرب الذين هذه صورتهم - 00:27:18

بِيَأْتِوْنَا لَنَا بِالْخَيْرِ لَا وَاللَّهُ مَا اتَّبَعَهُمْ. لَوْ كَانَ الْخَيْرُ مَعَهُمْ وَهَذَا يُمْكِنُ يَكُونُ الْخَيْرُ مِنْهُمْ وَإِنَّا إِنَّا كَوْنُ يَوْمًا مَا تَابَعُهُمْ. لَا وَاللَّهُ فَيَمْنَعُهُ الْحَسْدُ
من قبول الحق واتباعه - 31:27:00

وقد قالها كثير منهم يقول نعرف ان الذي انتم عليه حق ولكن لا نستطيع ان نسلم ليش ما تستطيع ان تسلم لانه يرى ان في غضابة عليه القظاظ عليه. هذا الكبير الحسد - 00:27:47

عزم - 00:28:00

الامر قلنا من الامر التي يعزم عليها وينبغي ان كما ذكرت يا دكتور عبد الرحمن يعني آآيتهياً الانسان لأنها لها شديدة. صحيح. وتحتاج الى قوة وبأس وصبر وصابر ومرابط. نعم. كما قال لقمان لابنه وهو يعظه. يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف واصبر على من
صايك وانه، عن: المنكر وامر - 00:28:20

والمعروفون عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامر. ايوا. يعني هذا من الامور الصعبة والشاقة على النفس. وتحتاج الى ان تزعم عليها تصر. نعم. فكذلك هنا ايضا - 00:28:46

الصبر على الامتناع ما هو بسهل اي نعم. والمتابرة والاستمرار في هذا وفي رد هذه الحروب وهذه المكايد وهذا الذي تسمعه هذا الذي الكثير يحتاج منك الى صبر كثير والى - 00:28:59

وهذا الذي ختمت به هذه السورة. السورة العظيمة. نعم. الان انتقال الحديث الى اليهود فليس بغراية يعني بعد ان انتهى من الذي انا اتأمل فيه فهو اقول السورة تحدثت عن معركة احد - 00:29:11

اخراجت المنافقين. هم المنافقين في الحقيقة مرجعهم هم لليهود وذكروا هذا قبل حلقتين او ثلاث نعم انا اريد ان اذكر به اي نعم
جميل لانه بدأ الحديث مع النصارى صحيح ثم دخل معهم اليوم - 00:29:27

ثم انتقلت الحديث عن أحد وهذا ترى فعلا التاريخ يؤكّد فعلاً أن اليهود كانوا مرجعية للعرب حتى المشركين. إذا أرادوا حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما أرسّلوا احترات قريش كيف ترد عليه كيف تستطيع أن تثبت - 00:29:43

فأله نقل الحديث من المنافقين هؤلاء العلماء إلى أسيادهم القيادة وهم اليهود. سبحانه الله. وهم بالفعل مرجع لهم في أول التاريخ انه كذاب فذهبوا الى اليهود. اليهود لأنهم كانوا هم مستشارين. اعطونا مسائل نسأل بها محمدا حتى نعجزهم. انهم اهل كتاب. ايه.

نعم لـما قال، واذ اخذ الله ميتاً، الذين اوتوا الكتاب لتبيننـه اي لتبينـنـ الميتـاً، او هذا الكتاب، نـعـمـ للناسـ ولا تكتـمـونـهـ ولا تكتـمـونـهـ

00:30:18 - عنه - تعالى و سخانه الله اذا تكلم

هذه الاية اه لو تأملتها انظر الى من امن من من علمائهم او احبارهم او رهبانهم. هم سبحانه الله تجد مصداق هذه الاية طبعا هو اهم ميثاق اخذ على هؤلاء - [00:30:46](#)

هو الايمان بمحمد. نعم. صلى الله عليه وسلم الامام بمحمد صلى الله عليه وسلم لانه هو خاتم الانبياء وهو تسليم للرسالة فتصديقه به دلالة على انه قد انتهى العهد ايش - [00:31:04](#)

العهد الذي كان لاهل الكتاب وابتدأ العهد الذي للعرب وهذا هو اكبر ما جادل فيه هؤلاء اليهود الى اليوم. صحيح. اي نعم. وحاولوا اخفاءه الا اليوم وهم يحاولون مادا اخفاوه - [00:31:18](#)

حتى ان بعضهم لما الجم الحجة وقامت عليه من كل وجه واراد ان يفر قال نعم هونبي لكن للعرب طيب اذا كان نبيا فقد قال اني رسول الله الى الناس جميعا. صح. اذا لازم ان تصدقه انت - [00:31:33](#)

فانقلبت عليه من حيث لا يشعر وهذه قالها بعض نصارى العرب. صحيح. اي نعم. التأكيد على اخذ الميثاق على اهل الكتاب حقيقة فيه عدد من يعني البحوث الاول انه ورد في سورة البقرة - [00:31:51](#)

فكأن هذا من باب تأكيد المثاني. اه. يعني ثلاثة منه اي نعم. تسمية الشيع. تعرفون الزهراوين البقرة وال عمران سورتان كأنهما متكاملتان اي نعم يصبان في نهر واحد فهناك اخذ ميثاق - [00:32:06](#)

وذكر الله عز وجل النهي عن يعني كتمان شيء مما اوحى اليه من الكتاب حتى في اول سورة البقرة قال يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي او فروا بعهدهم واياي فارغبون - [00:32:23](#)

وعاملوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا ولا تشتروا لاحظ هنا واشتروا به ثمنا قليلا ولا تشتروا بآياته ثمنا قليلة واياي فارهبون واياه فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل شوف هذا مخالف اي نعم ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق طيب - [00:32:35](#)

انتهى الكلام هذا في اول سورة البقرة هنا يأتي في اخر سورة ال عمران الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لا تبيئنه للناس ولا تكتمونه نعم. وهنا سؤال الحقيقة هل هذا خطاب لاهل الكتاب فقط - [00:33:00](#)

هنا يأتي القياس. اي نعم نقول هذا الخطاب ابتداء لاهل الكتاب. اي نعم. ثم هو كذلك لمن يصلح له الخطاب فكل من حمل الكتاب. نعم. كل من كان عنده علم يحتاج اليه الناس - [00:33:17](#)

لا يوجد عند غيره فانه يدخل في هذه الاية. اي نعم. لتبيئنه للناس وتكتمونه. لماذا؟ لانه في بعض الاحيان يتدارى الفقهاء الفتيا. اي نعم تنزل هذه الاية عليهم. اي نعم. مثل ما حصل من قصص عن الصحابة عن بعض التابعين انهم كانوا يدرؤون الفتية. كل ما جاؤوا السؤال قال اسأل فلان سل فلان حتى تعود - [00:33:32](#)

الاول من ورائهم يعني من ورائهم فهذا لا يدخل في هذا الباب اي نعم. بعض بعض المفتين لان بعض المفتين لما يسألوك تقول له اسأل فلان اعلم مني؟ يقول انت تعرف المسألة؟ يقول نعم انا اعرفها. لكن افظلك تسأل فلان - [00:33:53](#)

يأتي لك ويدخل الله واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيئن للناس ولا تكتمونه. يا شيخ ليش تكتمون العلم؟ نقول هنا تنتبه الى انه واذا كان كاتم العلم في هذه في هذه اللحظة - [00:34:11](#)

يعني يؤثر. نعم. ان يورث امرا جلا. فنعم يدخل في هذه الاية. اما اذا كان مسلا من تدارؤ الفتية فانت لا تدخل في هذا الباب. اي نعم. بل يمدح الانسان على ذلك - [00:34:25](#)

نعم كما كان الصحابة والتابعون يفعلون ذلك. يفعلونه. نعم. جميل ايضا من فوائد الاية انه ينبغي بيان الحق للناس جميعا. نعم ولم يخص فئة معينة. ايه مو في مجالس وهذه مشكلة اهل الكتاب او اليهود والنصارى انهم - [00:34:35](#)

عندهم خصوصية في العلم يعني على سبيل المثال اه التوراة والانجيل مررت مرحلة كبيرة في تاريخ اهل الكتاب كان مقصورا على الرهبان والاحبار الناس لا يعلمون. عموم الناس ما يفهمون شيء ولا يعرفون يشرحونه. ولا يستطيعون. ثم يقرأونه. لا يستطيعون ان يفهموا شيء في الكتاب المقدس الا بواسطة - [00:34:53](#)

الرهبان والاحبار هؤلاء. الان طبعا انفتح الباب واصبح كل يتحدث في الكتاب المقدس وينقدونه يكذبونه ويردون ما فيه بالادلة

والاحباب الرهبان في صوامعهم وفي اديرتهم يظنون انهم ما زالوا يحتكرون الدين. الدين. عندنا لا - 00:35:13

مبذول لكل احد وله من حق نعم ولابد ومن كل ومن حق كل احد من المسلمين ان يعرف وان يفهم وان يتذمر وان يتأمل حتى قال عمر ابن عبد العزيز لا يهلك العلم حتى يكون سرا سرا. صح. هذى اشارة الى هذا المعنى اللي ذكرته دكتور عبد الرحمن - 00:35:32
ثم ايضا قال هنا لاحظوا انه قال لتبيينه للناس وهذه كانت تكفي. هم. لكنه قال ولا تكتمونه للإشارة الى ان هذا ذنب وهو الكتمان لان البعض قد يعني يقول غيري سببين - 00:35:48

غيري سببين. فالله سبحانه وتعالى قال لا لتبيين ولا تكتمونه. فامتناعكم عن بيانه هو كتمان والامر الثالث انه قال فنبذوه وراء ظهورهم. انظر ما اجمل هذا التعبير. ان الله قد اخذ الميثاق على علماء اهل الكتاب ان يبيّنوا الحق - 00:36:05
ويظهرون الناس فماذا كان تصرفهم؟ ما قال فكتموه قال لاستهزائهم به وحسدهم وجحودهم قال فنبذوه وراء ظهورهم. اية. وهذا لا يقال الا للشيء غير المهم. الشيء الذي لا يبالي لا تبالي - 00:36:23

فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا باعوه بالدنيا بالظبط اي نعم وهذه الحقيقة دقيقة جدا في تصرف اهل الكتاب نسأل الله العافية انهم اولا لم يقدروا الله ولم يقدروا الانبياء ولم يصدقوا موسى الذي جاءهم بهذا التوراة وانما كذبوا وردوا عليه ما جاء به - 00:36:39

نعم. ونبذوه وراء ظهورهم من اجل الدنيا وحسدا النبي صلى الله عليه وسلم. وانا اقول هذه الاية اخافت كثيرا من العلماء واطارت النوم عن اعينهم وعرضتهم للمهالك فقد كان كثير منهم تعرض للمهالك ولمقابلة الطغاة وللتصدي بالحق - 00:36:59
قال لان الله اخذ الميثاق على اهل الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه كم هم الذين يعني حاولوا ان يتنوا الامام احمد عنان يجهز بكلمة الحق في قضية خلق القرآن ولكن عندما يقرأ هذه الاية يسكت الناس يقول ماذا اصنع بهذه الاية؟ فقد اخذ الله على الميثاق يعني نحن قد اخذ علينا الميثاق فنسأل - 00:37:18

الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يعيننا واياكم مشاهدينا الكرام على ان نقوم بحق هذا الكتاب وان نبينه للناس ولا نكتم شيئا منه ولا نشتري به ثمنا قليلا اسأل الله لي ولكم ذلك - 00:37:41

وفي ختام هذا اللقاء اه اتمنى لكم آآ لقاء طيبا ونلتقي بكم ان شاء الله في حلقة قادمة على خير وباسمكم جميعا وباسم الشيفيين اتقدم بالشكر الجليل لاخوانني الذين معنا في هذا آآ - 00:37:56

هذا البرنامج الماتع نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنهم اه الاخ المخرج والاخوة المصورين وجميع الاخوة العاملين معنا نسأل الله ان يبارك في اعمارهم واعمالهم. وان يجزيهم عننا وعن الاسلام وعن القرآن خير الجزاء. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:38:13

وببركاته وعليكم السلام لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا - 00:38:33